تيقنت النفس الغريبة وتيقنت بالوحدة وقنعت بالمعيشة
تسلت عن الأهل والمال والولد والوطن والإنسان برجوليه الحال
الخفيف ولا يرجو الخلف من النعيم وشر المال الذي لا ينفق منه
وشر الأزواج من لا تواتي بعلها وشر الأولاد العاصي لوالده
وشر الإخوان الخاذل [illegible] وشر الملوك الذي تخافه البريء وشر ال
البلاد بلاد ليس فيها أمن وأنه لا أمن ولا طمأنينة في جوار
ولا الجوار بسبيل طريف ولا الأمر منك ولا مسلك ظن يفطن له
وعقب الملك غم عصيو سبيلها الخونة وقلة الأنصار بغير
خير ومبارزة الله تعالى ثم وجع الملك وإياسه منه وطارح خار
سبيله **باب الأسد وابن آوى وهو**
باب وزراء السلطان وأعوانه وقرابته
من ونعم مثل من يناله من السلاطين الجهل والمكروه من
خاصته وعماله وأعوانه حتى يشرف على الهلكة بسـ

بسعاية

126

بسعاية [illegible] منهم في أمره وسوء الظن والحسد له على
منزلته. وسئل الملك ما كان من سعايتهم به إليه. فتراجعهم
حسن عقل الملك ورده إلى أحسن حالته التي كانت بها له عنده
له عنده في الأمر والثقة وهذا **الباب داعية الملوك**
إلى المراجعة لمن جفوه وإلى أحسن الظن والانبساط إلى من **قال**
الملك للفيلسوف إن الملوك إذا كانوا لا يراجعون من فرط
ظنه منهم جفاء عقوبة من غير جرم أو ظلم أو لظن بالأمور والأعمال
لكان ذلك مضرا بأهل مملكتهم ولكن الملك العاقل اللبيب حقيق
أن ينظر في أمر من يكون كذلك وما عنده وما يرجى منه فإن كان ممن
يستعان به ويوثق برأيه وأمانته كان الملك أحق بالحرص على مراجعته
فإن الملك لا تستقيم طاعته وتدبيره إلا بالوزراء والأعوان ولا ينتفع
الوزراء إلا بالمودة والنصيحة وأعمال الملوك كثيرة ومن يحتاجون
إليه من الأعوان والعمال كثير وقل من يجتمع فيه ما يحتاج إليه من الخصال ممن

الآية

Copyright © King Saud University